المهارق والصحف والكتب:

المهارق: جمع مهرق ـ بضم الميم وفتح الراء ـ وهي الصحيفة معرب.

ويقول الجاحظ في الحيوان: المهارق ليس يراد بها الصحف والكتب، ولا يقال للكتب مهارق حتى تكون كتب دين، أو كتب عهود وميثاق وأمان.

الخاطب والخطيب والخُطبة والخِطبة:

الخاطب اسم من الخطبة مثل راحم، وإذا جعل وصفاً لازماً قيل: خطيب، كما قيل في راحم: رحيم. وجعل رحيم أبلغ في الوصف وأبين في الرحمة، ولذلك لا يسمى خطيبا إلا من غلب ذلك عليه وعلى وصفه، وصار صناعة له، فالرجل الخطيب: الحسن الخطبة ـ بالضم.

وخطب الخاطب على المنبر خطابة ـ بالفتح ـ وخطبة ـ بالضم ـ وذلك الكلام خطبة أيضاً.

وفصل الخطاب: الحكم بالبينة، أو اليمين. أو الفقه في القضاء، أو النطق " بأما بعد ".

وقال رجل من المنافقين لزياد عقب خطبته له: أشهد أيها الأمير: أنك أوتيت الحكمة وفصل الخطاب. فقال له زياد: كذبت! ذاك نبي ا داود ـ (عليه السلام)!.

والخطبة ـ بالكسر ـ: خطبة الزواج، تقول: خطب المرأة خطبا بالفتح وخطبة. بالكسر، وخطيبي. بكسر الخاء وتشديد الطاء المكسورة، واختطبها ايضا.

الفأرة والفارة:

الفأرة: أنثى الفأر، وهي أيضا: نافجة المسك ـ وعاؤه، والفار ـ بلاهاء ـ: المسك نفسه، وفارة الابل ـ بلا همز ـ: فوح جلودها إذا نديت.

وقيل: فارة ا لمسك ـ غير مهموزة ـ من فار يفور فوراً وفئوراً وفورانا، لفوران ريحها، ويجوز همزها، لأنها على هيئة الفأرة، وحكى عن الأصمعي: أنه قال لأعرابي: أتهمز الفأرة، فقال: الهرة تهمزها: أي تقهرها وتضغط عليها.

وقبيلة عقيل تهمز بعض الكلمات فتقول: الفأرة، والجؤنة، والمؤسى، والحؤت.